الاشاعرة وقالوا لا يجوز تعليل افعاله تعالى بشئ من الاغراض
والعلل الغائية وخالفهم فيه المعتزلة وذهبوا الى وجوب تعليلها
وقالت الفقهاء لا يجب ذلك لكن افعاله تابعة لمصالح العباد تفضلا
واحسانا ه شرح مواقف والمعتزلة تمسكوا بان الفعل الخالي عن الغرض
عبث وهو نقص فلا يجوز على الله تعالى ورد بان العبث هو الفعل
الخالي عن المصلحة والفايدة لا الخالي عن الغرض وافعاله تعالى
مشتملة على حكم ومصالح لا تحصى لكن لا شئ منها باعثة على
الفعل والآيات والاحاديث الموهمة بالتعليل والاغراض مأولة بتلك
الحكم والمصالح ه شرح جلال لعل في الوزن حكمة لا نطلع عليها
وعدم اطلاعنا على الحكمة لا يوجب العبث غاية الامر ان بعضا
من الحكم والمصالح ما يظهر علينا وبعضها مما يخفى الا على الراسخين
في العلم المؤيدين بنور من الله تعالى وروح منه ه شرح عقايد
عضدية للعلامة جلال الدين الدواني ولعل الحكمة في الوزن
مع انه تعالى يعلم تفاصيل اعمال العباد ان يظهر فضائل المتقين
ومناقبهم وفضايح العصاة ومثالبهم على اهل العرصات
تتميما بمسرة الاولين وحسرة الاخرين على انه ليس يجب علينا
بيان وجه الحكمة فان افعال الله تعالى غير معللة بالاغراض
ولا يجب عليه شئ كذا في العقايد الجلالية والكتاب

الحكمة احكام الشئ
واصلاحه عن افعل
ه رم صحفه

المثبت

المثبت فيه طاعات العباد ومعاصيهم ليوتى المؤمنين بايمانهم
والكفار بشمائلهم ووراء ظهورهم حق واقع لا محالة لقوله تعالى
وكل انسان الزمناه طائره على يحمله في عنقه فحض بالذكر لان الانسان
فيه اشد وقال مجاهد ه ما من مولود يولد الا وفي عنقه ورقة
مكتوب فيها شقي او سعيد ه جلالين وتخرج ونظهر له يوم القيمة
كتابا صحيفة يكتب عمله فيها يلقاه منشورا وفي الآثار ان الله تعالى
يامر الملائكة الحفظة بطي الصحيفة اذا تم عمر العبد ولا ينشر الا
يوم القيمة ه زبدة التفاسير وقوله تعالى فاما من اوتي كتابه كتب
عمله يتبينه هو المؤمن فسوف يحاسب حسابا يسيرا هو عرض
عمله عليه كما فسر في حديث الصحيحين وفيه من نوقش الحساب
هلك وبعد العرض يتجاوز عنه ويثقله الى اهله في الجنة
مسرورا بذلك واما من اوتي كتابه وراء ظهره هو الكافر
تغل يمناه الى عنقه وتجعل يسراه وراء ظهره فياخذ بها كتابه
فسوف يدعو عند رويته ما فيه ثبورا ينادي هلاكه يقول
يا ثبوراه ويصلى سعيرا يدخل النار الشديدة ه جلالين
وسكت المصنف رحمه الله تعالى عن ذكر الحساب حيث لم يذكره
مع ان ظواهر النصوص المشعرة بالجزاء والحساب متكثرة الشاء
بالكتاب لان كتابة اعمال العباد لاجل مصلحة الحساب والجزاء

سواء كانوا مطيعين
او عصاة كذا في
الحاشية صحفه

Copyright © King Saud University